

# الحصن يطالب بإنجاز التحقيق في المجازر

دعا الرئيس الدكتور سليم الحص الى تحقيق جدي في مصير كل المخطوفين والمحتجزين الابرياء، وحث على انجاز التحقيق اللبناني في مجازر صبرا وشاتيلا.

قال الحص في تصريح له امس:

« ان الرسالة التي بعث بها جمع من النواب الاميركيين في شأن التحقيق في المجازر ، والتي تحدثت عنها الصحف ( امس ) ، يجب ان تستوقفنا. فعندما طرح احتمال اجراء تحقيق دولي في اطار الامم المتحدة اعترض لبنان على هذا الامر بدعوة ان فيه انتقاصا من السيادة اللبنانية، وقد كان لنا رأي في ذلك في حينه فهذا المنطق لا يقبل الرد بالطبع اذا قرر لبنان متابعة التحقيق بنفسه اما ان يصبح الموضوع سببا للاشادة باسرائيل على التحقيق الذي اجرته ومثارا لانتقاد لبنان في الخارج، فهذا امر اقل ما يقال فيه انه في غاية الاحراج والاساءة.

لا يمكن ان تقوم لدولة قائمة، لا في لبنان ولا في غير لبنان، الا على العدالة. والمطالبة بانجاز التحقيق يجب ان تكون من هذا المنطلق، فالصفح عن اية جريمة لا بد ان يؤدي ، في النتيجة، الى الصفح عن كل جريمة. العدالة لا تقبل التجزئة، والمطلوب ان تلاحق الدولة كل الجرائم وكل المجازر من غير استثناء، كبراهها وصغراها، لا بل كبراهها قبل صغراها. وفي المناسبة لا يسعنا الا ان نتوقف عند المشهد المأساوي المتكرر للتظاهرات النسائية التي ما انفكت تطالب بالافراج عن مئات المحتجزين الابرياء الذين تواروا عن الانتظار في ظروف غامضة، وهذا يحدونا الى المطالبة بفتح تحقيق جدي في مصير هؤلاء وفي مصير كل المخطوفين من كل الفئات من دون استثناء، وهذا ليس من بديهيات المحافظة على كرامة الانسان في هذا البلد فحسب وانما ايضا في مصلحة بناء الدولة نفسها »